شيطان

فقال ابراهيم اذهب انك رجيم تريد مني مخالفة
العباد فجا ابليس من وراه يخاطب اسماعيل من قفاه خالف
فقال يا اسماعيل يريد ابوك ان يذبحك قربان
لله فليس مر في الآباء والاجداد ويا اسفاه عليك
يا اسماعيل واسفاه على وجهك الجميل فهو قليل ينكر
التراب والجماد فقال له اسماعيل اذهب اذا كان الرب
امر والولد قد صبر والوالد امتثل للقدر رضا فذلك
والمراد فعند ذالك رجمه اسماعيل بالاحجار فكانت
سببا لرمي الجمار فعند ذالك الشيطان عليه هاربا ولا
يبلغ منهما المراد فعند ذالك قام الخليل سريعا
او سحب السكين مطيعا وسنها سنا رفيعا وهم
~~يبلغ منهما واستلم ... مار قد وزاد العباد~~
فقال اسماعيل يا ابتي اوصيك ثلاث وصايا
يا ابه شد كتافي وثيقا وان تجعلني بالتراب
الوجه

١٠٢

عميقا وان تحول ثيابك عن دمي لئلا تراه امي
الشفيقا فتتجدد في البكا والنحيب والاحداد
وانت يا ابتي احسن الله عزاك بي فهيهات هيهات
ان تنساني فهذا اخر الوقت من زماني عسى الله
ان يجمع بيني وبينك يوم التناد فلما اهم الخليل
بذبح ولده اسماعيل وكان في الحال عميل بالاجتهاد
فاول جرة من السكين قلبت ثم عادها سقطت
فنطقت وقالت ما انا مامورة بذبح الاولاد واه
رض من تحتهم ترتج والسماء من فوقهم تضج والجان
من حولهم تعج متعجبون بالصبر والاجتهاد
والولد صابر الى حكم القادر القهار وفي عينيه ناظر القاهر
الى ما حكم الله واراد فقال الخليل يا رب احلم على
هذا الطفل الصغير والشيخ الكبير لقد قل مني
الامر والتدبير وغاب مني القلب والفؤاد فامر

Copyright © King Saud University